على الحال منونا على احد المستتر والنون مفعول الحكى ومكملا نعت لمصدر محذوف اي تحريكا مكملا يعني بالحركات الثلاث واشبعن معطوف على حكى هذا حكم حكاية المفرد المذكر واما المثنى فقد اشار اليه بقوله **وقل منان ومنين بعد لي إلفان بابنين وسكن تعدل لي** يعني انك اذا قلت لي الفان كابنين واردت حكاية هذين الاسمين قلت منان في حكاية الفان ومنين في حكاية ابنين ولما لم يتمكن له النطق بسكون النون من منان ومنين في النظم الا بجمع فيه بين ساكنين يكون بهما في كبير للضرورة ثم نبه على انهما يسكنان بقوله **وسكن تعدل** يعني انك لا تحكي بهما الا وقفا والوقف يقتضي السكون ومنان ومنين مفعول بقل والمراد في قلهما في الفعلين والفان مبتدا وخبر لي في المجرور قبله وكابنين نعت للفان وهو على حذف اي هو والمضمر بعد قولك لي الفان وتعدل مجزوم في جواب الامر ثم انتقل الى حكاية المفرد المؤنث فقال **وقل لمن قال اتت بنت منه** يعني انك تقول في حكاية من قال اتت بنت منه بهاء ساكنة واصلها التاء للحكي والوقف اوجب رجوعها يعني انك تقول في حكاية من قال اتت بنت منه بهاء ساكنة واصلها التاء لكن الوقف اوجب رجوعها هاء ثم انتقل الى تثنية المؤنث فقال **والنون قبل تا المثنى مسكنه** يعني انه يقال في حكاية تثنية المؤنث منتان بتسكين النون فتقول في حكاية جاءت امراتان منتان ورايت امراتين ومررت بامراتين منتين هذه هي اللغة الفصحى وفيه لغة اخرى اشار اليها بقوله **والفتح نزر** يعني فتح النون ونزر قليل فتقول على هذه اللغة في قامت امراتان منتان ومنه مفعول بقل كما تقدم في البيت الذي قبله والنون مبتدا وخبره مسكنه و... والجملة في موضع الحال من منه وقبل متعلق بمسكنه والفتح نزر جملة من مبتدا وخبر معنا بقت ثم انتقل الى حكاية جمع المؤنث فقال **وصل التا والالف بمن باثر**

بنسوة

بمن باثر ذا بنسوة كلف يعني انك تاتي في حكاية جمع المؤنث على النون من بعد الفاء وتاء فتقول لمن قال جاءت نسوة كلف منات باسكان التاء ايضا لما علمت من ان هذه الحكاية لا يحكى بها الا في الوقف والتاء مفعول بصل والالف معطوف على التاء وذا مضاف اليه على حذف القول والتقدير باثر قولك ذا وكلف خبر ذا وبنسوة متعلق بكلف ويحتمل ان يكون اسما او فعلا ماضيا ثم انتقل الى جمع المذكر فقال **وقل منون ومنين مسكنا ان قيل جا قوم لقوم فطنا** اي اذا قيل جاء قوم لقوم فطنا قلت في حكاية قوم المرفوع منون وفي حكاية قوم المجرور منين بسكون النون ايضا ومنون ومنين مفعول بقل كما تقدم ومسكنا حال من الضمير المستتر في قل وفطنا نعت لقوم المجرور وهو جمع فطن وجمعه فطناء بضم الفاء وفتح الطاء نحو كرماء ويجوز ان يكون فطناء بضم الطاء لانه نعت وثم قال **وان تصل فلفظ من لا يختلف** يعني تصل ... من قوله ووقف بقوله ... في الحكاية وقد جاء منون في ضرورة الشعر وعلى ذلك نبه بقوله **ونادر منون في نظم عرف** اشار به الى قول الشاعر ... اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما وهو لنادر شرط وان تصل شرط وجوابه الجملة من قوله فلفظ من لا يختلف ونادر خبر مقدم والمبتدا منون وهو في موضع الصفة لنظم وفي نظم متعلق بنادر ثم انتقل الى النوع الثالث من الحكاية فقال **والعلم احكينه من بعد من** يعني ان العلم اذا سئل عنه بمن حكي اعرابه بعدها فتقول لمن قال قام زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا او مررت بزيد من زيد برفع الاول ونصب الثاني وجر الثالث وذلك بشرط الا يدخل على من حرف العطف واليه اشار بقوله **ان عريت من عاطف بها اقترن** فاذا قيل رايت زيدا او مررت بزيد قلت ومن زيد بالرفع فيبطل الحكاية لدخول حرف العطف على من وقوله احكينه يريد جوازا وفيه لغتين لغة اهل الحجاز الحكاية ولغة بني تميم الرفع والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره احكينه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)